بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وجنده هذا تعليق يفهم به ألفاظ المنظومة المسماة بالرحبية في علم الفرائض يسهل للمبتدي حسن للناظرين قال رحمه الله تعالى **أول ما نستفتح** اي نفتح بمعنى نبتدي **المقالا** اي القول في هذا الكتاب **بذكر حمد ربنا** اي مالكنا **تعالى** امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي حال يهتم لا يبدى فيه بالحمد لله اقطع اي قليل البركة رواه ابن ماجة وغيره **فالحمد** اي الوصف بالجميل ثابت **لله على ما انعما** اي لاجل انعامه وانهمه اذ انا بالتعظيم والتعميم وانما حمد على الانعام اي في مقابلته لا مطلقا لان الاول واجب والثاني مندوب **حمدا** مصدر موكد **به يجلو اعى القلب العما** اي الحجاب المانع من ادراك طريق الهدى وما يناسبه الذي هو كعمى البصر بلا شك قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والباء للسببية **ثم الصلاة بعد** اي بعد الحمد وهي الدعاء بالرحمة **والسلام** بمعنى التحية والسلامة من كل مكروه **على نبي دينه** اي ملته **الاسلام** اي التوحيد وما يتعلق به من الاحكام واتى بذلك

ما في صحيح ابن حبان مرفوعا في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي وضم اليه الصلاة والسلام لكراهية افرادهما عنه كما ذكره النووي في شرح مسلم وغيره واتى بنبي دون رسول لانه اكثر استعمالا ولفظة نبي بالتخفيف من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره **محمد** عطف بيان **خاتم رسل ربه** جمع رسول وهو انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فنبي **وآله** اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب **من بعده** اي بعد الصلاة والسلام عليه اشارة الى ان الصلاة عليهم انما تحرم بطريق التبعية **وصحبه** اسم جمع لصاحب وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا **ونسأل الله لنا الاعانه** ف **فيما توخينا** اي اجتهدنا فيه **من الابانه** اي البيان والافصاح **عن مذهب الامام زيد** ابن ثابت الصحابي **الفرضي** رضي الله عنه اي ما ذهب اليه من الاحكام في الفرائض **اذ** للتعليل **كان ذاكر العلم** من اهم الفروض **علما** تعليل لما قبله اي لعلمنا بان العلم المعهود اي الشرع **خير ما سعى** اي اجتهد **فيه واول ما له العبد** اي المكلف **دعي** لقوله تعالى هل يستوي الذين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)